

ارتفاعات متتالية بأسعار الحديد تشل سوق العقارات بمصر وزيادة 594 جنيهاً بـ"الاستثماري"



الاثنين 2 يونيو 2025 08:30 م

واصل قطاع مواد البناء تذذبه بين ارتفاعات متلاحقة وتراجعات متقطعة، حيث شهدت أسعار الحديد اليوم الاثنين 2 يونيو 2025 قفزات جديدة، بينما انخفضت أسعار الأسمنت بشكل طفيف، بحسب أحدث بيانات بوابة الأسعار المحلية والعالمية التابعة لمركز معلومات مجلس الوزراء □

الحديد يقفز مجددًا □□ والمقاولون في ورطة

وفقًا للبيانات الرسمية، بلغ سعر طن الحديد الاستثماري 37,986.98 جنيه، مسجلًا زيادة قدرها 594.67 جنيه مقارنة بأمس □ كما ارتفع سعر طن "حديد عز" - وهو الأكثر شهرة واعتمادًا في السوق - ليصل إلى 39,534.54 جنيه، بزيادة 72.78 جنيه □ الزيادات الأخيرة تأتي في وقت حرج بالنسبة لسوق العقارات والبناء في مصر، الذي يعاني بالفعل من تباطؤ حاد في الطلب على الوحدات السكنية نتيجة ارتفاع الأسعار، وتراجع القوة الشرائية، وغياب التمويل الميسر □ يقول أحد المقاولين العاملين في مشروعات متوسطة الحجم: "كل أسبوع نضع ميزانية، وفي الأسبوع التالي تنهار أمام ارتفاع الحديد أو باقي الخامات □□ أصبحنا غير قادرين على الالتزام بعقود التنفيذ".

الأسمنت يتراجع □□ لكن لا طمأنينة في الأفق

على الجهة الأخرى، شهدت أسعار الأسمنت الرمادي انخفاضًا طفيفًا، إذ بلغ سعر الطن 3590.17 جنيه، متراجعًا بنحو 27.48 جنيه □ إلا أن هذا التراجع لا يُعد مؤثرًا بالقدر الكافي لتعويض المقاولين والمستهلكين عن موجات الغلاء المتتالية، خاصة في ظل حالة عدم الاستقرار في السوق وتغير الأسعار شبه اليومي □

تباين الأسعار بين المناطق □□ وغياب رقابة فعلية

رغم البيانات الصادرة عن بوابة الأسعار الرسمية، إلا أن الأسعار الفعلية في الأسواق المحلية تختلف بشكل ملحوظ من منطقة لأخرى، وفق ما أكده تجار ومقاولون، حيث تؤثر تكاليف النقل، وموقع المخزن، وهامش ربح الموزعين في تسعير المواد، ما يجعل من الصعب على المستهلكين والمتعاملين في قطاع البناء الاستناد إلى أسعار موحدة أو ثابتة □